

فتاوى الألبانى }5012} فضل سد الفرجة في الصف

محمد ناصر الدين الألبانى

حينما يقولون ان وجود علماء السلام في سبيل الدفاع عن الاستاذ وفي سبيل ابعاد شبهات من الروم واليونان ونحو ذلك الحقيقة كان واجبهم ان يخربوا الاسلام الى الموقف الفطري لا الى المنطق الایمني - [00:00:01](#)

لكن الواقع انه انعكس في ذلك تماما والامر يعني كما فمن يقال التاريخ يعيد نفسه. نحن الان ان احنا تلك المهنة تماما فالكتاب الاسلاميين اليوم وعلماء المسلمين اليوم ينقسمون الى مذهبين - [00:00:38](#)

تماما التاريخ يهدي نفسه تمام يحاولون الان او يأمرکوا الاسلام اجعلوا اسلام اوروبى واسلام امريكى هل هو بتوجيه الاسلام وبيان انه يتماشى مع العقل السليم وال فكرة السليمة ام هي تأويل الاسلام تأويلا يتلاشى مع ثقافة هؤلاء الاوروبيين والامريكيين - [00:01:05](#)
فالان العلماء قسمان يحاول ان يبين الاسلام بفهمه ايه اولا فهما صحيحا وبعضه ايضا عرضا صحيحا سليما وقسم اخر يقول ارض الاسلام هكذا وفي هذه المعانى القديمة ليس لهذا لو اقيم - [00:01:39](#)

فيينبغي ان نفهمهم الاسلام فهما تقبلوا نفوسهم هذا هو ما صنعه علماء الكلام وعلى رأسهم معتز وهذا هو السبب الاسلام وادخال افكار غريبة عن الاسلام هؤلاء الاساتذة المحاضرين الذين بل في الحقيقة لا تموت - [00:02:04](#)

طلبت يتاثرون بكثرة كافرة من علماء الكلام يتوهمن ان عملهم كان في سبيل حجم الاسلام كذلك انا اقول الان ابر المسلمين بدليل ان العالم الاسلامي الان يعيش على اختصاصات علم الكلام فهو ضال وحائف - [00:02:30](#)
ويكفي اني ضربت لكم مثلا في الامس القريب وبيدو انك كنت حاضرا؟ طيب سؤال الجارية من الرسول عليه السلام اين الله؟
وقالت السماء اسأل اليوم من شئت من المحاضرين ان تجيئهم لا تجد منهم جوابا - [00:03:01](#)

هو ما الذي استفاده من هذا العلم الذي يعظمونه بأنه كان ضرورية زمنية في سبيل الدفاع؟ وماذا فعل رب العصر حلف بالاسلام الى الاجيال الاخرى او الافكار الغريبة عن الاسلام - [00:03:19](#)

الجبن التي روتها بدقة هي في الواقع معيار في الدعوة السلفية فهو يقول سواء معلوم علماء الكلام ماذا يقولون ليس فقط الى تأويل نصوص الكتاب والسنة الذي هو يشبه التعقيم - [00:03:41](#)

كلام الامام مالك تأهيل مضحكا آآيدفع ان يكون ابن مالك حجة عليهم ابن سليمان ابن مالك يعني مذكور وهذا تعطيل مثل تعطيل المؤيدة تماما للنص العربي من جديد هو السائل يقول يا مالك - [00:04:17](#)

الرحمن على العرش استوى ما معنى الثواب فهذا السائل يعلم انه يعمل فيه القرآن فكيف يقول مالك للسائل في القرآن؟ وهو ذكره يسأل انا هاي مشكور في القرآن هو يعلم وهو ليس بجاهل له - [00:04:49](#)

فيقول يا مالك الرحمن على العرش استوى كيف الثواب الجواب الامام علي الای مئة بسبب اوجودي فهو في ادنى معلم استواء معروف في اللغة وان هو الاستعلاء ولما كان هذا حجة على المؤولة - [00:05:14](#)

وعلى خلف عطلوا اي ذي الحجة من تأويله قالوا يعني مالك الاستواء مرفوع ليس النصوص يعني مسؤول في تكرار السائل هل هناك اية في القرآن؟ نعم الاستجابة لم يكن الصيام حول هذا - [00:05:40](#)

كان السؤال عن كيفية الاستواء و كان السؤال في تقديم الایة للسياسة العامة وهو يعلمها وهو يذكرها فما معنى قول هؤلاء المتأخرین
بان ذلك يعني بقوله سوى معلوم يعني مرسوم. اعطيتني نص مالك - [00:06:06](#)

اخيرا نقول نحن وعلماء الكلام ما معنى الرحمن في الثواب فيقولون وكان يذكرنا بقصة وبنكتة ويدخلون في المسألة السلف يقولون

استواء والخلف يقولون الاستواء والاستيلاء والنكتة يعني بان مفتيا وفيا - 00:06:29

عرض له سفر فاناب عنه والده عملية استفتاء ولا السؤال من خلال قال له انا ادلك على طريقة كلما جاءك السائل يسأله وكان يخلص اصلا من الجواب. حرامي حلال في مسألة قولان - 00:07:08

يزيد ام لا يجوز؟ يا اخي فانتبه كويس من الاكياس وهاب الحكماء انه في شيء هنا في الامر الشيخ كله افي الله شك؟ هل يا سيدى الشيخ في الله شكو - 00:07:50

قالت انه سبجيبيه لا اه هذا ما الكلام يعالجون العقيدة في مثل هذا التردد وهذى الحياة سوى السلف يقولون الاستواء الاستعلاء والخلع السياسيين ما الذي استفادوه من هذا التأكيد؟ لا شيء - 00:08:18

فلا هم سلفيين وله خلفيون. لم بل هم حائبين كما قلت بالامس القريب عن ذاك الامير الطيب قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم هؤلاء اداء معانى من القرآن جديدة وظاهر و قالوا - 00:08:46

لماذا انتم تؤولون الاستواء بمعنى الاستيلاء قالوا وهذا يظهر لك ان القضية مو قضية الدفاع ورد على اليوناني والرومانيه لا في تلك الماديه دخلت في صراع قلوب هؤلاء الكرام فعمل فيهم وصرفهم عن الاستجابة للقرآن - 00:09:14

قالوا لهم لماذا تفسرون في اية في القرآن للاستيلاء ولا تقولون بالاستعلاء الذي هو المعنى العربي لهذه الكلمة قالوا اذا قلنا الاستواء في الاية هو الاستعلاء جعلنا لله مكانة - 00:09:47

واللهم انسى عن المكان كلام صحيح بعده طيب والله بيوزع صحيح لكن فهمهم هذا غير صحيح يعني خير اذا قلنا الرحمن على المستوى اشتعل جعلنا له مكانا اما توزيعه مربع - 00:10:12

وهكذا خلصوا عملا صالحا واخر شيء اسأل الله ان يتوب علينا ولكن هل تخلص من المشكلة حينما لجأوا للقول بان معنى الدولة لسه بيسأل تحت وصار تحت المطر تعرفون كيف انتم ولا ما تقولوا ماذا؟ يعني - 00:10:39

اغسل آآنقص من مثلا يكون هناك في احتجاجات او كسر او ثم تأتي مصر هكذا اصابهم فلما قالوا واستدلوا على ذلك بذهن من الشعر سؤال الثواب على العياط بغيري لم وسيف معرافي. نعم. سيف - 00:11:05

تنظر الان تجسيد فرد منه لانه سبه السيناء رب العالمين على العهد الاستيلاء هل يصلى مما يقع فيه صراحة؟ بينما علماء الثلاثة يقولون لا يقولون كما يستعد فلان على عرشه - 00:11:44

من خلال سائل السلف هؤلاء اذا تم استولى بهم على العراق لاحظوا هذا فماذا قالوا يعني لاحظوا انه تأويتهم عاد عليهم بالشر الذي فروا منه فماذا قالوا نحن نعني انه استولى الى ان يليق بحاله - 00:12:17

يخليلكم سلفيين فاذا هؤلاء هم تأولوا مسرا على العلماء واليونان والروماني الى اخره حقيقة شبكات خالص بانفسهم التأويل لذلك الان تجد علماء الكلام والمدافعين عنهم ايرى في دينهم سؤال ان استطعت يوما هذا المحاضر الذي ينجز علماء الكلام - 00:12:42

امثال الرسول عليه السلام في الجارية انت لا تستطيع ان يجيئه وبولالية العقيدة الاسلامية جميعا العلماء الكرام ادارته على وقد بتقول شيء من الامر هكذا لكن ما عند ربها آما وقفوا في ربهم عند وقوف كتاب ربهم - 00:13:28

وانما حكموا عقولهم اي من ناحية اراضي الاصلاح فوقعوا في الاسلام ونحن نعيش في هذه الصورة مع الاسف الا قليلا من عباد الله اقول انهم يقولون يا سيدنا الرحمن استوى - 00:13:55

سبب من الفلسفه الان اتكلم بلغة الفلسفه ويتبيين انهم لا يعلمون شيئا من هذه الفلسفه وهي حق في هذا المجال فنحن نقول لهم فعلا ماذا وقع تاني غير بعض مشايخ الازهر - 00:14:27

في موسم وسماءات الحج منذ نحو اربع سنوات من الليالي منى الها媧ة فلقينا هناك شيخا ازهريا وبصورة خاصة في هذه الاية قلت له انتم السلفيين لانها ميسرة لما يصحون الايات على ظواهرها - 00:14:50

فتقولون عن السلفيين لانه مجسمة ومشبهة ان اسألك الان حينما تنسبون الى السلف قدما وحدينا انهم يجعلون ربهم في مكان حينما يقولون الله في السماء والله على العرش استوى تقولون انهم يزالونه في مكانه. الان - 00:15:26

المكان هنا سد الفلسفى الان امر وجودي ام عدمي اكثر قليلا ثم جاء بالجواز الصحيح المكان امر يزيد ليس شىء عدميا واذل واضح لدك المقصود من السؤال والجواب يعني مثلا حينما نتصور - 00:15:58

فحينما نقرأ في كتب اللغة لحيوان ولـي الدخل الى اخره العنقاء يعني لها وجود ولا هو فقط اسم في المخيلة قالوا ان هذا لا وجود له يعني يتخيـل في الـذهـن - 00:16:34

ليس له وجود في الخارج هذا هو المعنى الـذهـنـي الذي ليس به في الخارج فانا لما سـأـلـتـ المـسـامـ اـمـ الـوـجـودـ العـجـمـيـ وجـودـيـ فيـ السـائـرـ الـمـوـجـودـةـ عـدـمـيـ كـالـاـنـصـارـ مـثـلـاـ وـقـدـ عـسـفـ عـلـيـهـ بـعـضـهـمـ الخـدـمـ يـفـيـ ايـضاـ - 00:17:03

هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ وـلـاـ بـالـلـيـلـ اـنـفـضـلـ يـاـ خـالـدـ المـكـانـ اـمـ الـوـجـودـ اـمـ عـدـمـيـ؟ـ هـذـاـ اـمـ مـوـجـودـ الرـجـلـ مـوـجـودـ مـسـبـقـ لـلـعـجـبـ قـلـتـ لـهـ المـكـانـ

وـجـدـ بـعـدـ اـنـ لـمـ يـكـنـ يـسـ كـوـارـسـ؟ـ قـالـ نـعـمـ - 00:17:26

اـسـأـلـ كـوـنـ هـوـ مـنـ حـيـثـ اـنـهـ مـخـلـوقـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ مـحـدـدـ اـمـ غـيرـ مـحـدـدـ؟ـ هـلـ مـحـدـدـ هـذـاـ كـلـامـ كـلـهـ صـحـيـحـ السـنـةـ اـذـاـ لـاـنـ نـحـنـ فـيـ الـارـضـ صـوـتـنـاـ السـنـةـ الـاـوـلـىـ - 00:17:53

صـوـتـهـ ثـانـيـةـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ نـصـوصـ قـالـ المـلـائـكـةـ الـكـرـوـجـيـوـنـ سـوـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ حـدـيـثـ فـيـ الـمـلـائـكـةـ يـسـمـونـ قـالـ مـاـ اـدـرـيـ كـيـفـ تـقـوـلـ بـشـيـءـ مـنـ غـيـرـ الـازـهـرـ الشـرـيفـ الـمـدـرـسـيـنـ فـيـ الـازـهـرـ - 00:18:17

قـلـتـ لـاـ يـوـجـدـ طـبـعـاـ الـكـتـابـ اـنـ صـوـتـ الـعـرـشـ مـلـائـكـيـ نـسـوـةـ وـبـصـورـةـ خـاصـةـ مـلـائـكـةـ بـاـسـمـ وـتـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ وـيـحـمـلـ عـيـشـ رـبـكـ فـوـقـ اـمـئـذـ ثـمـانـيـةـ اـنـظـرـ لـاـنـ كـيـفـ يـعـكـفـوـنـ الـحـقـائـقـ الـحـقـائـقـ الـشـرـعـيـةـ تـكـرـهـ مـنـ صـوـتـ الـعـرـشـ هـوـ لـاـ - 00:19:09

كـذـكـ الـخـالـقـ فـوـقـ الـعـرـشـ مـلـائـكـةـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ الشـيـءـ الـذـيـ لـاـ يـجـيدـ لـهـ وـالـشـيـءـ الـمـوـجـودـ يـشـهـدـوـنـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـمـشـيـ مـعـهـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ مـطـافـ قـلـتـ لـهـ هـبـ - 00:19:46

اـنـ هـنـاكـ مـلـائـكـةـ فـوـقـ الـعـرـشـ السـعـودـيـوـنـ فـمـاـذـاـ بـعـدـ ذـلـكـ هـنـاكـ مـكـانـ لـيـسـ هـنـاكـ مـكـانـ فـوـقـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ الـبـيـوـتـ فـيـ مـكـانـ قـلـتـ لـهـ السـلـفـيـيـنـ يـقـولـوـنـ اللـهـ هـوـ فـيـ الـعـرـشـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـالـصـرـافـةـ اـنـهـ لـيـسـ هـنـاكـ مـكـانـ - 00:20:07

وـاـنـ الـمـخـلـوقـاتـ فـيـ كـتـابـ الـعـرـشـ الـمـلـائـيـ فـيـ اـنـتـهـىـ الـكـوـنـ وـاـنـتـهـىـ الـمـكـانـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ حـيـنـماـ نـصـفـهـ بـاـنـهـ وـفـاـهـ الـعـبـدـ يـعـنـيـ لـيـسـ

فـبـهـرـسـ الرـجـلـ عـلـمـاءـ السـلـامـةـ عـاـيـشـيـنـ فـيـ الـوـعـدـ فـيـ الـظـلـالـ اـذـاـ قـلـنـاـ اللـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ وـنـزـعـنـاهـ فـيـ مـكـانـ مـعـ اـنـهـ لـيـسـ هـنـاكـ مـكـانـ لـاـنـ - 00:20:43

فـسـادـ وـلـاـ سـيـمـاـهـ فـهـيـ الـاـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ اوـ مـنـ حـيـثـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ فـيـ مـكـانـ فـهـوـ الـاـنـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـوـيـةـ كـمـاـ كـانـ لـكـنـ لـمـ خـلـقـ الـخـلـقـ

لـابـدـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ مـنـ اـحـدـهـمـ - 00:21:15

اـمـاـنـ يـكـونـ الـخـلـقـ صـوـتـهـ اوـ اـنـ يـكـونـ هـوـ سـمـاءـ الـوـاـقـعـ فـوـقـ خـلـقـ نـقـطـةـ بـاـنـهـ فـلـذـكـ مـنـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـاـ وـصـفـهـ بـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ بـقـوـلـهـ

فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ نـفـسـهـ يـخـافـونـ رـبـهـمـ منـ - 00:21:37

بـيـنـمـاـ عـلـمـاءـ الـكـلـامـ كـمـاـ سـمـعـتـ بـالـاـمـرـ لـاـ يـمـيلـ لـاـ يـسـارـ لـاـ اـمـانـ لـاـ خـلـفـ لـاـ دـاـخـلـ عـالـمـاـ خـارـجـهـ فـهـذـاـ هـوـ كـفـرـ بـعـيـنـهـ اـذـاـ مـاـ هـيـ فـائـدـةـ عـلـمـاءـ

الـاـخـرـ وـانـمـاـ هـمـ وـرـثـوـنـاـ هـذـاـ الضـيـاعـ - 00:21:59

وـلـاـ عـطـائـيـ خـطـيرـ جـداـ الـمـسـلـمـوـنـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ رـبـهـمـ اـيـنـ هـوـ وـمـنـ عـجـائـبـ اـنـسـىـ كـمـاـ يـقـالـ فـلـاـ اـنـسـىـ كـمـاـ يـقـالـ فـلـاـ اـنـسـىـ كـمـاـ كـنـتـ مـرـةـ خـرـجـتـ مـنـ دـمـشـقـ فـيـ سـبـيلـ

الـدـعـوـةـ اـلـىـ حـلـبـ قـبـولـهـ فـيـ مـكـةـ عـلـىـ النـحـوـ اـرـبعـ مـنـهـ كـيـلـوـ مـتـرـ - 00:22:22

ثـمـ يـمـمـتـ اـسـرـةـ ذـوقـيـةـ تـسـاعـدـ ظـهـرـ الـاـبـيـضـ فـيـ وـاحـدـ وـسـتـيـنـ كـيـلـوـ مـتـرـ سـيـارـتـيـ الـخـاصـةـ وـمـعـيـ صـدـيقـيـ وـاـذـاـ بـنـىـ رـجـلـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ

الـسـيـاحـ الـاـجـانـبـ وـاـثـقـ فـيـ جـانـبـ آـاـنـ مـنـ هـؤـلـاءـ الشـحـاذـيـنـ عـلـىـ الـطـرـيقـ الـاـوـرـوـبـيـ - 00:22:45

الـلـيـ بـيـفـهـمـوـاـ مـجـانـاـ فـيـ بـلـادـ الـدـنـيـاـ كـلـهـ مـجـانـاـ اـزـدـبـيـ غـرـبـ فـاـشـارـ قـلـيلـ مـوـقـفـ الـسـيـارـةـ وـنـرـكـ هـذـاـ اـنـسـانـ وـنـتـسـلـىـ فـيـهـ طـوـالـ الـطـرـيقـ

يـعـنـيـ اـجـازـةـ قـالـ وـالـلـهـ خـيـرـ مـاـ تـقـوـلـ وـزـيـبـ اـيـ عـدـلـ وـخـلـيـنـاـ لـزـوـجـتـهـ - 00:23:17

هـذـاـ رـبـيـاـ مـاـ شـجـعـنـاـ لـكـنـ كـنـاـ نـفـعـلـ الشـيـءـ الغـرـبـيـ يـاـ اـخـوـانـاـ كـانـ اـسـهـلـ عـلـيـ اـنـ اـقـنـىـ هـذـاـ الرـجـلـ كـافـرـ بـالـعـقـيـدـةـ السـلـفـيـيـنـ الـكـفـارـ لـيـسـ

عـنـهـمـ كـتـابـ وـلـاـ سـنـةـ لـكـنـ عـنـدـهـ مـحـاـكـمـةـ مـنـطـقـيـةـ - 00:23:51

فازا به ينتهي في النهاية معنا الى انه يصبح سلفيا اي والله. يؤمن بان الله عز وجل له الستر الطرقية بعد ما انتهي من هذا بدأنا نتكلم في امور كثيرة - 00:24:23

او مثلا حليف وهذا من باب فرضنا اسطورين حزب واحد قلت له او قلت صاحبى في الاحرى سله انتم تعذرون ليس للسلام اكثر مما نفعل له احنا نعتقد انه ورسول من رسول الله وانه بشر - 00:24:42

وليس الها ولا جزء بالله انتم تبالغون في تعظيمه لكن من ناحية اخرى لا تعودونه قال كيف ذلك قلت له اه عيسى عليه السلام لانه لحية ولا ليس له لحية قال له لحية فهم يصوروون او لحية جليلة عظيمة - 00:25:08

طيب نحن نراكم معاشر النصارى لا تشبهون بازاركم هذا الذي يحيى وانتم ليس لكم نهائى قال هذه امور عادية هذه امور عادية نحن لسنا مسلمين في ذلك كان يذكر هذا الذي جرت فيما بعد - 00:25:32

يا سبحان الله يعني الاسلام دين فطرة وكما قال عليه السلام ما من مولود الا ويرد على الفطرة يهودانه اين ينصرانه اين مجلسانه واذا بنا نحن نعيش في الاسلام نتمجس ونتنصر ونتهوج بنس به - 00:25:56

المسلمين ابو الحسن العظيم. لانه الانسان اذا عرف نفسه على خطأ يرجى له ان يرجع عنه بخلاف ما اذا ظن انه على الصواب فلن يعود منه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:26:26